

حلقات نور على الدرب (440) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونتواصل معكم ومع برامج هذه الاذاعة المباركة حيث نقدم اه حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب مرحبينا بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:18](#)

سنعيين بارك الله فيكم واثابكم الله لاحدى الاخوات آآ تسؤال تقول آآ زوجي آآ كثير الحلف بالطلاق فما حكم معيشتي معه لخشتي بانه ربما حلف بالطلاق وانا لا اعلم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:43](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وتمسك بستتهم الى يوم الدين وبعد على الرجل ان يعود نفسه بعد - [00:01:02](#)

عما يكون سببا في تكدير حياتهم الزوجية يعني اكرام زوجته واحترامها وكف الاذى عنها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:23](#)

والله جل وعلا ذكر من اياته وعظيم نعمه ان خلق لنا ازواجا وجعل بيننا وبين ازواجنا مودة ورحمة ومقتضى المودة والرحمة ان يتحاشى الزوج تكدير زوجته ثمان الحالف بالطلاق محل خلاف بين اهل العلم - [00:01:49](#)

منهم من يرى ان من حلف بالطلاق ثم طلقت منه رأته والشيطان يسعى جادا ليකدر على ابن ادم حياته ويزرع بينه وبين زوجه الخصم والشجار ثم يأتي اليه عند المشاجرة - [00:02:30](#)

ويظهر صدره ليلفظ اما كلمة الطلاق وهي مرضية مفرقة او يأتي حلف وكثير من الناس يستعمل على الطلاق ما افعل على الطلاق سافعل يحلف بالطلاق لاقرام ظروف الى غير ذلك مما يدور على السنة كثير من الناس - [00:03:01](#)

الذين ينقصهم العلم ويكثر عندهم وضيق الصدر والحرج فينبغي للسائلة ومثيلاتها ان يحرصنا على توفير الراحة النفسية للزوج يلبينا طلباته المشروعة ويخفف عن مخاصمات النزاع او المطالبات التي لا داعي لها - [00:03:38](#)

ليبقى البيت بيت مودة وراحة واطمئنان وسعادة ونصيحتي للسائلة فيما يتعلق باكتار زوجها من الحلف بالطلاق ان تتجنب كل ما من شأنه ان يحمله على شيء من ذلك وان تذكر له - [00:04:19](#)

انا نطقه بالحلف للطلاق يضيق معه صدرها ويؤذيها متى كانت الحياة الزوجية عرضت للأخذ والرد والجدال والشجار ووضع هذا الميثاق الهام بين الزوجين محل ابتذال وترضيه ينبغي للزوج اذا غاضب زوجته - [00:04:46](#)

او صار بينهم اي نزاع وشجار ان يأخذ بالأسباب التي تزيل الغضب ان يتوضأ وضوء للصلة ان يكثر من قول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الغضب جمرة تتقد في فؤاد ابن ادم وقال انما يطفى الماء النار - [00:05:24](#)

فاامر بالوضوء وامر من غضب ان يستعيد بالله من الشيطان الرجيم فانها تكون سببا في هدوء غضبه وكلما حصل التعاون بين الزوجين والتناصح وتبادل الاحتراز والتقدير وتجنب كل واحدة منها - [00:05:52](#)

اسباب غيظ الآخر عمرت الحياة على اساس ان المودة والتعاون على لم الشمل وتربيه الناشئة ينبغي للزوج ان يتتجنب الشدة امام زوجته عليها امام اطفالها حتى لا يورث عند هؤلاء الاطفال - 00:06:20

عقد النفسية وعداوات وبغضه واحا انا من ابرز شتم الغيظ اذا غضب الزوج على زوجته ان يغادر المكان فقد حصل من علي رضي الله عنه صار بينه وبين فاطمة رضي الله عنها - 00:06:46

خصام ثم خرج منها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وسألها عن اين ابن عمك؟ قال تفاصين وخرج فذهب النبي وجد ان علي رضي الله عنه قد نام في المسجد - 00:07:16

وسقط جانب رداءه وعرق فتعلق به التراب جعله النبي صلى الله عليه وسلم يبحث التراب عنه يقول له قم ابا تراب قم ابا تراب فكان علي رضي الله عنه يحب هذه الكنية وهي احب الخنى اليه - 00:07:32

لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ذكرناه بها فهما لما تغاضبا ما جلس جميعاً يتبدلان ما يشعل نار الغضب وانما قام علي رضي الله عنه وخرج ولا شك ما نام الا وقد هدا الغضب. فالله المستعان - 00:07:52

احسن الله اليكم في هذا السياق حفظكم الله هذه ام سهل من جهة تقول اذا كان الشرع قد اعطى للمرأة كامل حقوقها وكرامتها لماذا اباح الاسلام للرجل ان يضرب زوجته - 00:08:14

لا شك ان الله جل واع وعلا اعطى كل واحد من الزوجين الحق الكامل في العلاقات الزوجية والمرأة ظعيفة عقل ودين يغفرها الثناء ويستهويها الشيطان و الظرب الذي اباحه الله جل وعلا انما هو في حال - 00:08:27

اظهارها الترفع عن زوجها واللاتي تخافون نشوزهن والنشوز هو اظهار الاستعلاء والمكابرة وما عارضة الزوج وحب الرد عليه والاستعلاء فامر الله جل وعلا بذلك تعظهن واجرهن الى واظربوهن لكنه لم يأذن بظرب - 00:09:12

يشق لحما شقو جلداً ويجرح لحما ويكسر عظاماً وانما هو الضرب الذي يحصل به التأديب المعتمد ولهذا قال النبي لا يسأل احدكم لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته هذا اذا كان الضرب - 00:09:41

ظرباً غير مبرح ومع هذا ينبغي للزوج ان يرفق بزوجته وكما اشرت في كلامي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم لا اهله ولما شكى بعض النساء الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

وضرب ازواجهن لهن. قال النبي عليه الصلاة والسلام عن اولئك ما هم بخياركم اي ليست الخيرية ولا الرجولة ان يكون الرجل متعنترا لزوجته متسطلا عليها عندي ادنى سبب - 00:10:34

يمد يده ضارباً بلا لامر حدود ولا يقول ذلك الا اذا كان ارتكبت المرأة امراً محظياً في علاقتها بزوجها عصت امره الذي ينبغي لها ان تطيعه فيه اذته نشرت او بدأ منها نشوز - 00:10:54

جاز له ان يعذبها بالكلام بالهجران وليس هجران وفارغة البيت مفارقة طويلة الى غير ذلك فإذا لم يبقى الا الظرب ظرب لكنه لا يكون الظرب الا اخر الامور وكما يقال - 00:11:23

اخر العلاج اشد مرارة ثمانى انصح السائلة ان تفك في حكمة الله الله جل وعلا لم يشرع امراً وان كرهته النفوس تارة الا لحكمة عظيمة قد ندركها وقد لا ندركها - 00:11:52

الله جل وعلا يحبنا للزوجين ان يتآلفاً ويتعاون ويسره لهم ان يأخذ كل واحد منهما بجانب المنافرة والمكابرة ولان المرأة اكثر ضعفاً امام الشيطان بالاغراء الاخوة بالسلط اه اذن الله جل وعلا للزوج - 00:12:13

ان يؤدبها التأديب الذي لا يضر بل ينفع كما جاء في الآية الكريمة والتي تخافون نشوزهن فلتتعلم السائل هو المستمعات انه ما من امر شرعه الله جل وعلا لا في الحياة الزوجية ولا في سواها الا وفيه الحكمة - 00:12:48

والرحمة للعباد والله المستعان. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور الدرب مع ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحدث حفظكم الله هذا سعد الحقباني من الخرج يقول سمعت من احد الاخوة ان صلة الرحم آآ طيل العمر فهل هذا - 00:13:09

صحيح هذا صحيح من احب ان ينسأ له في عمره فليصل رحمه هذا حديث لكن ليس معناه انه تزيد الايام يعني لو لم يصل اها رحمه مات عند تمام التسعين - 00:13:29

او السبعين والخمسين اذا وصلهم امتد فهذا هي فالله يقول ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها ما اجله الله جل وعلا لا يتتحول طول العمر هو البركة فيه فان الوقت مع الكدر والهموم - 00:13:57

يكون كذا ومع الراحة والشعور بالغبطة يكون كذا. يكون الوقت كله مباركا النفس فيه رطبة والحياة مستقرة والعنصر متوفر ويمكن ان يقال ان الانسان لا يتغير اجله لكن اذا كان الله كتب ان هذا يصل رحمه - 00:14:24

كان ان لولا يكن سيصل الرحيم لكان عمره كذا فاذا كان سيصل رحمه كان عمره كذا ام الكتاب لا يغير فيها شيء وكلا الامرین محتمل وارد فالعمر الطويل الذي فيه بركة تكون له اثار واعمال - 00:15:04

وجلاء الافعال والذي مجازر العمر المزروع بالهموم والمشاكل تكون ثمراته قليلة انتاجه محدودا وكرده متوفرا والله المستعان. احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال آآ الذي بعثه الاخ راشد من الرياض يقول ام عبد الله عفوا من الخبر تقول زوجي توفي اثناء العمل وصرفت - 00:15:32

له جهة عملى مبلغ من المال بشيك باسمى ولي واولاد فهل يعتبر المال ميراثا واهل زوجي يطالبونى بنصيبهم فما الحكم في ذلك؟ ظاهر الحال انه ملحق بالميراث يقسم قسمة الميراث - 00:16:00

فان الانسان اذا عوض تعويضا عن خدمته ما يتعلق فهذا شيء من ثمرات عمله وهو من كسبه الا لو كانت الشركة غير ملتزمة بشيء من هذه الامور ولكن لما توفي بعثوا لك بهذا الشيك - 00:16:23

وسكتوا يكون الاصل ان من اتى اليه مال وسلم له ولم يبين له وجه مصرف ذلك المال ذلك المبني هو له فهذا لو كان الامر كذلك لكن فيما يتعلق بالمكافآت بعد الاعمال - 00:16:46

او مكافأة العمل او العاملين ان ما يبذل لهم انما هو مقصود بانهم هم سبب فضوله فهو قد يدخل في باب الميراث احسن الله اليكم. هذا السائل راشد من الرياض يقول ما الفرق بين الركن والواجب - 00:17:11

هي تقاسيم اعتبارية فقهية درج على ان الركن هو الذي لا يصح العمل بدونه والواجب هو الذي يجره ما يقابله فمثلا الواجبات في الحج يجر نقصها فدية من مال صدقة او ذبيحة على حسب التقاسيم التي تكون في الحج - 00:17:30

والركن هو الذي اذا لم يتم ذلك العمل كذلك اركان الصلاة لا اركان واجبات فما فقد من ركن لم تصح الصلاة بدونه والواجبات ما فقد من واجب يجره سجدة السهو - 00:18:03

الى غير ذلك نعم احسن الله اليكم عبد الله من الاحسأء يقول هل قراءة القرآن والصدقة والصوم يعود اجرها للميت الاصل ان الانسان له عمله ومع هذا المسألة خلاف ما كان - 00:18:23

فيه نص من الشارع في وصوله الى الميت فليس مع نص جدال العمل بالنص هو هو الحجة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه سعد بن عبادة وقد غفلوا من الغزو فوجد ان امه ام سعد ماتت - 00:18:48

فاتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ام سعد ماتت وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام نعم الصدقة من الحي عن الميت نافعة للميت - 00:19:13

اذا كانت الصدقة من كسب حلال فان الله طيب لا يقبل الا طيبا و الاعمال البدنية منها ما جاء عن الشارع انه يصح عن من قصد به يعتمر الانسان عن ميته - 00:19:31

يحج عن ميته في الصيام جاء في الحديث من مات وعليه صوم صام عنه وليه فالعمرة او الحج فيها اطلاق والصيام فيما يتعلق بالقضاء ما عدا ذلك من الاعمال كقراءة القرآن - 00:19:56

ونحو ذلك بعض العلماء يرى جواز ذلك وبعضهم لا يرى جوازه ولكنهم مجتمعون على ان الدعاء نافعا من يقصد به من ميت او حي فالدعاء مشروع من المسلم لأخيه الحي او الميت او قريبه - 00:20:24

فهذا لا خلاف في جوازه وهو بالنسبة للأولاد من عمل أبائهم اذا مات ابن ادم انقطع عمله من ثلاثة الا من ثلاثة علم ينتفع به - 00:20:47

صدقة جارية وولد صالح يدعوه لهذا جائز والأولاد من عمل أبائهم فيسن ان يقوموا بذلك وبقية الأشياء كالقراءة وغير ذلك هي محل خلاف احب اليه انه لا يجزئ يجوز ان يصوم احد عن عن يقرأ احد - 00:21:09

ويقول هذا قرآن لفلان او شيء من ذلك بل لكل واحد عمله والدعاء هو المشروع ما جاء عن الشارع الاذن به فهو باق على حاله العمرة الحج الصدقة اذا مات وعليه صوم صام عنه وليه - 00:21:53

ما سوى ذلك فالدعاء اذا قرأت القرآن تحب ان تنفع والديك فادعوا لهم اذا مررت بآية عذاب ادعو لهم بآية ينجيه من العذاب اذا امرت مررت برحمة ادعو الله ان يرحمهم وامثال ذلك والله المستعان. احسن الله اليكم آآ سماحة الشيخ صالح يعني آآ - 00:22:22

ما هي افضل الاوقات للدعاء حفظكم الله افضل الاوقات في الاحوال في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فيغتنم الفرصة فرصة القرب من مولاه جل وعلا ويذكر حوالجه - 00:22:42

ويجتهد في الدعاء ويحسن في الدعاء ان يسبق بالثناء على الله فتقول في حال سجودك سبحان ربى الاعلى يعني انذه ربى الاعلى عن كل نقيصة ثم تدعو بما شئت جوف الليل - 00:23:05

اخر يوم الجمعة وكذلك عندما يجلس الامام على المنبر قبل بدء الخطبة او بين الخطبيتين هذه اوقات مهمة النبي يقول صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئاً من امور الدنيا والآخرة الا اعطاه وذلك كل ليلة - 00:23:27

في ساعات الحرج والضيق وتعقد الامور عليك عند الشعور بالكربة فتوجه الى الله بالسؤال لانه هو الذي يفرج الكرب ويخشوا في الضوابق ويقل العثرات والله المستعان احسن الله اليكم ننتقل الى هذا السؤال الذي بعثه الاخ - 00:23:54

اـه عبدالله من الاحسـاء يقول توفي شخص عن بنتين واخوين شقيقين فـما نصـيب كل منـهما من التـركة نصـيب البـنتـين الثـلـاثـة التـرـكة لـكل وـاحـدة وـالـبـاقـي لـلـأـخـوـيـنـ انـ كـانـاـ شـقـيقـيـنـ اوـ أـخـوـيـنـ لـابـ 00:24:21

فالباقي لهاـ فـرضـ تعـصـيـباـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـهـ نـصـفـ هـذـاـ الـبـاقـيـ وـانـ كـانـاـ اـخـوـيـنـ لـامـ فـهـوـ لـهـمـاـ فـرـضاـ الـاخـوـةـ الـيـوـمـ اـذـ كـثـرـواـ نـصـيبـهـمـ الـثـلـثـ اـذـ كـانـواـ وـارـثـيـنـ ايـ لمـ يـحـجـبـ فـرـظـ 00:24:51

لكـنهـمـاـ لـاـ يـرـثـانـ مـعـ وـجـودـ الـابـنـاءـ اوـ الـبـنـاتـ وـالـلـهـ المـسـتـعـانـ اـحـسـنـتـمـ وـالـرـضـاعـةـ لـيـسـ لـهـ اـسـاسـ فـيـ الـاـرـثـ حـفـظـكـمـ اللهـ لـاـ الرـضـاعـةـ لـاـ تـورـثـ وـانـهـاـ هـيـ مـؤـثـرـةـ فـيـ الـمـحـرـمـيـةـ نـعـمـ 00:25:22

لـاـ يـتـزـوجـ الرـجـلـ رـظـيـعـتـهـ وـلـاـ تـتـزـوجـ الـمـرـأـةـ رـظـيـعـهـ وـاحـدـ اـهـ تـكـشـفـ لـهـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ وـماـ سـوـىـ ذـكـرـهـ لـهـ اـلـاـ اـلـحـسـانـ هـوـ الـبـرـ فـقـطـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ السـؤـالـ الـاـخـيـرـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـنـ نـوـافـ الـخـمـيـسـ مـنـ بـرـيـدـةـ يـقـولـ مـاـ مـقـصـودـ بـالـسـنـنـ الـرـوـاـتـبـ وـمـاـ عـدـ رـكـعـاتـهاـ 00:25:39

الـسـنـنـ الـرـوـاـتـبـ هـيـ مـاـ يـكـونـ قـبـلـ الـفـرـيـضـةـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ فـيـ النـصـ اوـ بـعـدـهـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ صـلـىـ فـيـ ثـنـيـ عشرـةـ رـكـعـةـ كـتـبـ اللهـ لـهـ بـيـتـاـ فـيـ الجـنـةـ بـنـىـ اللهـ لـهـ بـيـتـاـ فـيـ الجـنـةـ 00:26:07

اربع ركعات قبل الظهر يعني بعد دخول الوقت وركعتان بعد الظهر بعد الصلاة وركعتان بعد العشاء وركعت الفجر هذه ثنتا عشرة ركعة واللفظ الآخر في الحديث عشر ركعات - 00:26:32

وـهـيـ هـذـهـ الـرـكـعـاتـ الـاـنـ الـتـيـ قـبـلـ الـظـهـرـ رـكـعـتـانـ فـقـطـ هـذـهـ الـرـوـاـتـبـ هـيـ سـنـةـ لـيـسـ وـاجـبـ لـكـنـهاـ تـكـمـلـ الـصـلـاـةـ وـتـعـرـفـواـ مـاـ قـدـ يـكـونـ فـيـهاـ مـنـ وـهـيـ وـغـيرـ ذـكـرـهـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـاـ مـهـمـةـ 00:26:55

واخذـهاـ رـكـعـاـ الفـجـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ وـفـيـ عـلـمـكـمـ وـنـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـمـاـ سـمـعـنـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ الـىـ هـنـاـ وـنـأـتـيـ اـلـىـ خـتـامـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـنـ 00:27:15

مجـنـونـ عـلـىـ الدـرـبـ وـقـدـ اـجـابـ عـنـ اـسـتـلـكـمـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ صالحـيـ بنـ محمدـ الحـيدـانـ رـئـيـسـ مجلسـ القـضـاءـ الـاـعـلـىـ وـعـضـوـ هـيـئةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ نـلـتـقـيـ فـيـ لـقـاءـ مـقـبـلـ حـتـىـ ذـكـرـهـ الـحـيـنـ وـفـيـ كـلـ حـيـنـ نـسـتـوـدـعـكـمـ اللهـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ 00:27:45

00:27:29